

## تفسير السمعاني

@ 211 ( ^ ) واصبر وما صبرك إلا باء ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ( 127 )  
إن اء مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ( 128 ) \* \* \* \* من هذا القول فأنزل اء تعالى  
هذه الآية ' . .  
وقد قال زيد بن أسلم والضحاك : إن الآية مكية ، وليست في حمزة وأصحابه ، والأصح هو الأول  
. .  
وقوله : ( ^ ) ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ) يعني : لئن عفوتم ( ^ ) لهو خير للصابرين )  
أي : خير للعافين ، وقد تحقق هذا العفو في حق وحشي قاتل حمزة بعدما أسلم ، وكذلك هذا  
في كل المشركين الذين أسلموا . .  
قوله تعالى : ( ^ ) واصبر وما صبرك إلا باء ) أي : بمعونة اء . وقوله : ( ^ ) ولا تحزن  
عليهم ) أي : لا تحزن على أفعالهم وإبائهم للإسلام . .  
وقوله : ( ^ ) ولا تك في ضيق مما يمكرون ) قرئ : ' في ضيق ' ومعنى القراءتين : لا يضيقتن  
صدرك ( ^ ) مما يمكرون ) أي : يشركون ، وقيل : مما فعلوا من الأفاعيل . .  
قوله تعالى : ( ^ ) إن اء مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ) يعني : اتقوا المناهي )  
( ^ ) والذين هم محسنون ) بأداء الفرائض ، [ وقوله ] : ( ^ ) مع ) بالحفظ والنصرة والمعونة ،  
واء أعلم .